« كانت البرامكة اهل شرف بباخ قبل ملوك الطوائف وكان دينهم عبادة الاوثان فوُصفت لهم مكّة وحال الكعبة بها . . . فاتخذوا بيت النوبهار مضاهاة لبيت الله الحرام ونصبوا حولهُ الاصنام . . . وكان لهُ خُدّام وقوّام وسَدَنة . . . وكانوا يسمّون السادن الاكبر برمك لتشبيههم البيت بمكّة يسمُّون سادنهُ « ابن مكّة » فكان كلُّ من ولي منهم السدانة برمكاً »

فينتج من هذا القول انّ « برمك » صورةٌ اخرى « لابن مكّة » فيكون الاصل من كلمتين سريانيّتين حذف من حدهما معناها الابن وحفظ علم مكّة

امّا ما ذكرهُ آنفاً حضرة الاب الفاضل الاديب عن اصل هذا الاسم فلا نظنُّهُ يتجاوز اقاصيص العامّة وحكاياتهم الفكاهيّة ل . ش .

أسئلة واجوبة

س نرجو ان تفيدونا عن السبب الذي من اجله لا يصوم الشرقيّون في الصيام الكبير يومي السبت والاحد ص . ح .

ج ان الامتناع عن الصوم في السبوت ما عدا سبت النور هو عادة قديمة في الكنيسة . وقد ورد ذكرها في المجموعة المسمّاة قوانين الرسل وفي كتابات القديس ابيفان والقديس يوحنّا الذهبي الفم . فالقانون ٦٦ من قوانين الرسل يحكم على الاكليركي الذي يصوم في يومي الاحد والسبت ان يُعزل من رتبتهِ وعلى العامّي ان يُحرم

وقد علّل القديس ابيفان هذه العادة في كتاب الهرطقات في معرض كلامهِ عن الهرطقة ٤٢ حيث قال : ان المرقيونيين وغيرهم من الهراطقة قرّروا صوم السبت حتى يتميّزوا عن اليهود الذين يكرمون هذا اليوم . امّا الكنيسة الشرقيّة فخشية ان تبدو منها موافقة لهؤلاء الهراطقة رسمت الامتناع عن الصوم في السبت .

ولما ان بادت تلك الهرطقات شرعت اكثر الكنائس خصوصاً الغربية تصوم السبت كما يتّضح من تحديدات الحق القانوني (الصفحة ٦٢ من المجلد الاول) واستمرّت بعض الكنائس خاصةً الشرقية تابعةً للعادة القديمة . ولم تحظّها الكنيسة الرومانية في ذلك . فقد ورد في مرسوم البابا بندكتوس الرابع عشر المبدوء Etsi pastoralis ما ترجمتهُ : في الايام غير الاربعينية

ليبيك المجلد الرابع ص ٨١٦ (ed. Wüstenfeld)

يُسمح لليونان باكل اللحم في السبت ولكن في بلادهم وما بينهم فقط. اللهمَّ اذا لم ينتج عن ذلك معثرة

اما العادة العمومية عند الشرقيين والغربيّين في الامتناع عن الصوم يوم الاحد فلإكرام يوم الرب الذي هو يوم فرح وابتهاج والحصول على شيء من الراحة. وقد ذكر هذا السبب الاخير القديس يوحنا فم الذهب عند شرحه وجوب الامتناع عن الصوم يومي السبت والاحد فقال في يوم الحادي عشر على سفر التكوين ما ملخصه: ان ايام الآحاد والسبوت هي كمنازل يحطّ فيها المسيحي للراحة في مراحل الصوم الشاقة وكموانئ تلجأ اليها السفن بعد مقاساة اهوال البحر

ولكن اذا اعتبرنا ان يوحنا فم الذهب تكلم وقت كان المسيحيون لا ياكلون في الصوم الاربعيني الّا اكلة واحدة عند الغروب وانهُ في عصرنا قد اضحى الصوم امرًا خفيفًا لا مشقَّة في حفظه تحققنا ان الراحة في يوم السبت لم تعد ضرورية. وعلى كل حال ليتبعنَّ كلٌّ طقسه فلا تثريب عليهِ في ذلك ولا حرج

على ان تحقُّق امّنا الكنيسة من شأنه ان يحدو بابنائها على ان يحتموا باوفر نشاط ما تفرضهُ عليهم من الصيام وتلزمهم بهِ بعد ان رفعت عن عاتقهم ما هو شاقّ في حملهِ

ا. ص.

س بعث الينا بمشتركو مجلّتنا في المتين يسألوننا الافادة عما اذا كانت السنة ١٩٠٠ كبيسية او لا وهل يبقى الفرق بين الغربيّين والشرقيّين ١٢ يوماً ام يصير ١٣ يوماً

ج فنجيب ان السنة ١٩٠٠ تكون كبيسة بموجب الحساب الشرقيّ لا الغربي وهكذا يصير الفرق ١٣ يوماً. وقد استوفينا شرح هذه المادة في ملحق ذيّلنا بهِ كتاب مختصر الدول وتكلمنا فيهِ عن اصلاح الحساب اليولي بالحساب الغريغوري. وقد طُبع الملحق المذكور ايضاً في كريريمة على حدة. فلتراجع المسألة هناك وليس في فهمها صعوبة

ا. ص.

الملاحظة

قد شكا الينا كثير من المشتركين لاسيما في حلب وبغداد لعدم وصول بعض اعداد المشرق الى ايديهم او تأخُّرها عن موعدها مع انَّ الادارة قد ارسلتها في وقتها ولا شكَّ انَّ الخلل واقع من مأموري البوسطة فالامل من أولي النظر ان يتلافوا هذا الامر

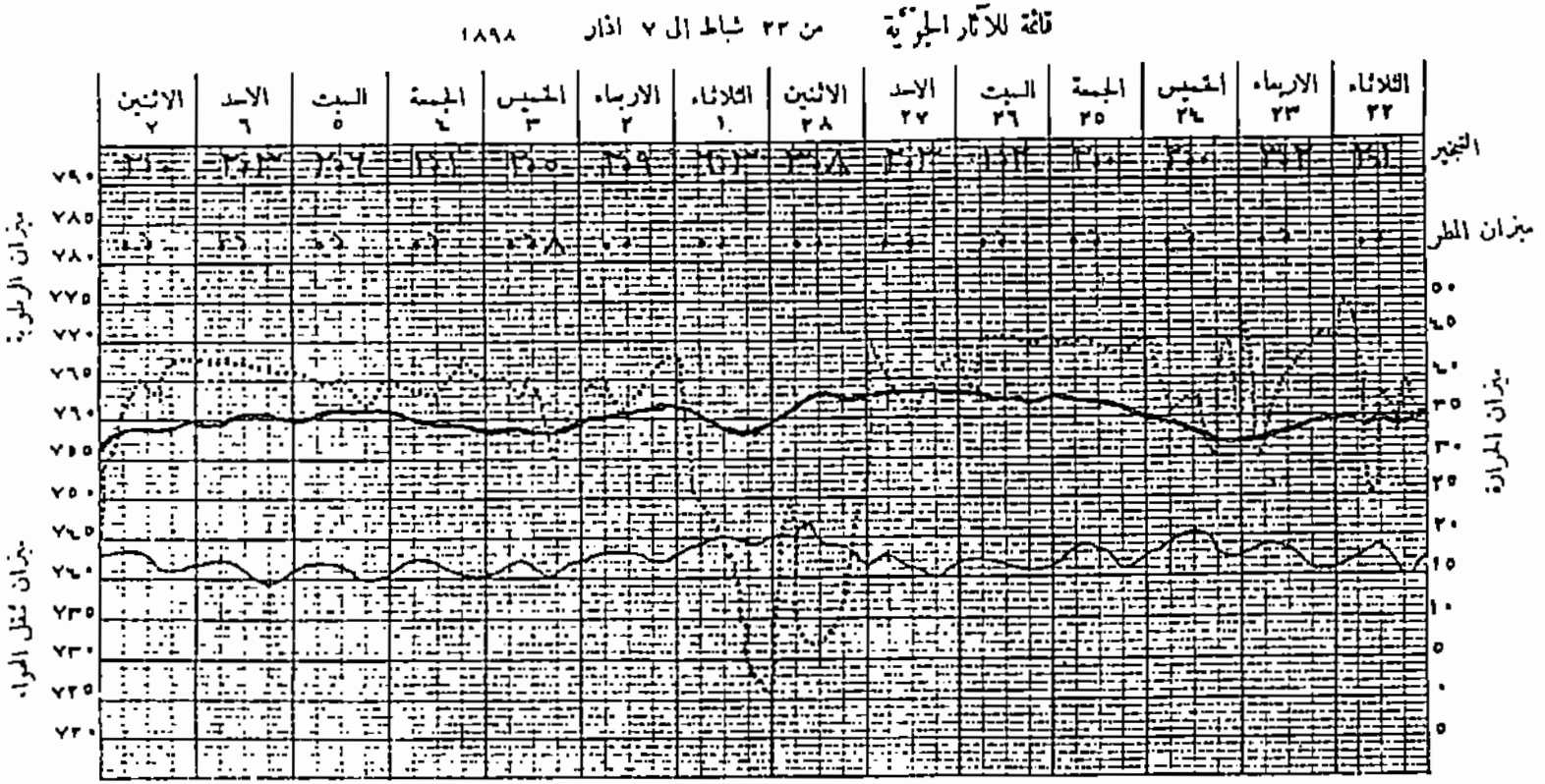

انَّ الخطّ الضخم (——) يدلُّ على ميزان ثقل الهواء المعروف بالبارومتر – والخط الرفيع المتابع (——) على ميزان الحرارة (ثرمومتر) – اما الخطّ المتقطّع (.....) فهو دليل على ميزان الرطوبة (هغرومتر) – والاعداد الدالّة على درجات ثقل الهواء تدلُّ ايضاً اذا حُذف منها عدد المئات على درجات الرطوبة .–
وقد بُيّن التبخير وميزان المطر في ٢٤ ساعةً بالملمترات وعُشر الملمترات